

رواية

جنو منو

رؤى حسن علي



sudanese novels.com

روايات
سودانية

جنو منو

رؤى حسن علي
روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 5

الجزء 3 – 7

الجزء 4 – 9

الجزء 5 – 10

الجزء 6 – 12

الجزء 7 – 14

الجزء 8 – 16

الجزء 9 – 17

الجزء 10 – 18

الجزء 11 – 19

الجزء 12 – 20

الجزء 1

أمي امي ، تعالي شوفي بتك دي ياااااااااا ، كرفست لي قميصي المكوي الطالع بيهو بعد شوية ،،، فجأة كده وانا مدسية في الدولاب بي تحت أشوف ليكم شبط جاي علي ، بيشحط قيني جنس شحيط ... عاد اليوم داك (....) ضهري اتهرد من شحيط الشبط ... قعدتا اببكي ، وجريت علي الحوش بي غادي ! عندنا شجرة منقة سمممممه ... بسسس يلا انا كننا قاعدة هناك وببكي !!! ... جاتني امي الدقتني ... وبقت ماسكاني من حضمي وتشيل وتقرص فيني وتودي الجضم لي قدام ولي ورا وتقول لي : أححححي منك يابت يا مني ياخي نجضتيني وطلعتي روحي معاك ،،، يابتي انتي مالك بتحبي الخراب كده .. وانا اشيبيل وابكي ... بعد امي اتفشت خلتنني ببكي ،،، ودخلت المطبخ تجهز لينا الفطور ... انا جضومي حرقنتني حريق ، اشيل وامسح فيها ... جاني اخوي المعفن ، البلي الغلط كرفستا هدمو داك : تستاهلي يا حيوانه ، معزباني اليوم كللو ، الليله امي جيد ليها قشت لي الورا والقدام ... يا امي ، عليكى الله تاني ظبطي لي البت دي كده ،،، حيوانه ، يلا سلام !

دي انا مني ، عمري 15 سنة ، اهلي نجضانين مني لاني معزاهم ،،، معارفه ليه .. بس بحب امغس الزول .. معارفه مالي وللا العجب لمن اهيش وتر حساس لي زول معين ، خلاص ده تعب معاي تعب الولاده المتعسرة انا بت والاحده وسط خمسة اولاد ،،، وانا بقرا في الثانوي ! مدرستنا بعيدة مننا ، بمشيها بي ترحيل ، ومرة مرة لمن سيد الترحيل مايحي بجازفا بالمواصلات ...

عرس اخوي قرررب الوقت داك ، والضيوف بدو يجونا في البيت ،،، طبعا عندنا جارتنا شمشارة خلاص ! اصلي مابريدا ... بس متخصصة فيني " مني تعالي ،مني جيبي " مني انتي الليلة السرحك منو ؟ " مني وشك ضارب "يضربك الضريب ياااخ " ... مرة نجااااضة شديد واصلي مابريدها نهائي امي كانت دايما بعد الفقر دي تمشي منا ، بتقول لي " شاحده ري يا مني ياتي .. فلانه الفرثكانه دي تكون نسيتك " عشان الهرد والعزاب العزيتيني ليهو ده يازفته كلو اتفشاهو ! ... احححي لي كده يا امي ،،، طبعا بزعل من كلاما .. ومرات من فققع المرارة البحسو ، بقعد اضحك واقول لي امي " حرام عليكي ياخي " ... لكن بيني وبينكم ،،، انا امي دي منجضاها نجاض السواد والرماد ... بتذكر يوم العرس ، الطباخ نادي امي ، وقال ليها : الشغل كثير علي والزول البيشتغل معاي عيان ، ماقدر يجي ، بس داير لي مرة تعمل البيتزا ! ... امي قالت ليهو طوالي ... ومشت نادت خالتي ، وبدوا الاتنين يعجنو عجين البيتزا ، عملوهو بي كميات كبيرة طبعا ،،، والوقت داك انا شغاله دافوري مع الشفع شي خفيف شبيس وحلاه ، وشي لعب بالكورة ،،، وشي خبيت وضرب ،، احببيي ياقلبي ، ده عيب البت لمن تكون وحيدة اولاد ... المهم ، امس شغاله تقولي لي ، يابت بطلي البتعلمي فيهو ده ، والكورة ده بتخرّب لنا اي شي ، امشي بي غادي ، ولا اطلعي الجيران ياخ ، يابت ماتعزيني ! وانا ولاااا شغاله بيها ،،، بس لحظه كملو البيتزا وختو الخلطة بي فوقا ،،، وخلاص ولعوا داك يا الفرن ،،، قومي يامني والكورة ومليانين طين ، اتدحررررجو كده وقولو كرررو وررررو وعقصوا البيتزل ووقعوا الفرن ،،، وكسرو العدة ... طبعا مايغوتكم ، امي حسبت بيهّا اتجلطت ...

وخالتي قالت لي الليلة اصبري يا معفنه ، وبقت ساكاني البيت كللو وانا اضحك ، لحدي مامسكتني ، وبقت تقررص فيني قريص ، اححي غايته هي اتفشيت اليوم داك وللا العجب القرصه ام فرار ديكي اححي حارة حروريه رجليني اتورموا ... وبعد داك مارحمتني ،،، بقت ماسكاني من اضافي ووودتني الحوش بي غادي لامى عشان اعترز ليها ، واساعدا ،،، جيت لقيت امي قاعده في البئر وبتبببكي شديد !!! جد لحظتا دي قطططععت لي قلبي ، وفجأة حسيت بي ذنب فطيبييع بقيت بعترز ليها وماسكه ايدها ، وبقيت ببكي زي الهبله كده ،،، وايد امي متلجه وماقادرة تعمل اي شي ،، بقيت ابكي واقول لي خالتي ، اسمعيني ،، انا بسويهو وانتي ساعديني ، جد حنيت عليها ياخ وامي كمان .. حلفت ماتعمل البيتز ولا في زول يعمل بيتزا ،،، حتي الطباخ جا ادخل .. بررضو ابت المهم مشيت قعدتا زعلانه ومطرمة ،، فجاة جا اخوي العريس قال لي : يعني يامني يوم عرسي الوحيد برضو دايرة تجوطيهو يااااخ . وكان بنهر فيني قدام امي وخالتي ،،، وانا بقيت ببكي !! بعد اخوي اطمن انو ديل مشوا ،،، جا باسنى في راسي ، وقال لي : عفيت منك ،،، انا اصلا اهل المرة ديل العزاب العزيزوني لهبو مااااهين (طبعا دي قصه براها طوييلة كده ، بس جد اخوي ضاق المر ، يحليلو) .. عشان كده يا منمن مافي داعي ياكلو بيتزا ... كفاية باقي الحاجات والله عمليتيك الاجرامية دي جاتني في جرح ... الله يخليكى لي يامنمن ...

يتبع

الجزء 2

طبعا اليوم كللو امي تعاین لي كده ... وخالتي قدر ماتصادفني ، تحمر لي ، وتقول لي اصبري بس يدها كده !!! وانا خلاص اتوترتا شديد ،،،

[illegible]

لمن وصلتا شارع بيتنا ،، شفتا ليك الخيمة والرجال والعربات ،، طوالي ابو السرررريع ،، مشيت شلتا لي غيار ،
ودخلتا الحمام ... استحميبييت وطلعتا اتسرحتا ، وفجأة بقيت مؤدبة مؤدبة ،، ما كان لايق علي الدور بس مختوته
في حته ضيقه شديد ،، وفيني خوفه كده انسسسوا بس ..

تم العقد ووسط الزغاريد ،، بقيت ببكي شديد ومبسوطه لآخوي ... لقيت امني وسط النسوان بتعاين لي وهي بتبكي .. بقيت متمسرة في مكاني ومقاودة أعمل شي ،،، طوالي جات جاريه علي وحضنتني ،، وباستني وقالت لي : عقبال فتحة نسيبتك .. وأنا طوالي اتفضنا منها وقلنا ليها : يغسسي عليك يا أمني ياخي ! ليه كده ... خليت امني قعد تضحك ! وأنا مشيت زهجااااانه ورقدتا في السرير !

ومن العلي نمتا!!!!!! .. صحبت بي شافعه ثقيلة كده ،، تفتح في عيوني ويدها مليانه ريالة ،، ووشها كلو تراب تشيل وتبوس فيني ... قمتا وانا بكورك ، الناس الجمبي غرباء ما بعرفهم كلهم " مالك في شنو بسم الله " قلنا ليهم مافي حاجه ومشيت الحمام طوالي " واشيل واغسل في وشي ،، طلعتا برة لقيت خالتي قااعده في كرسي وتشرب ليها في بارد ... طوالي سالتني " مالك بتكوركي في شنو ! . قمت حكيت ليها بالحصل ... اتخييلو بس قعدت تضحك فيني وقالت لي : احححححي منك يامني ، من شدة ما ماغساني وهاردة كبدي " كننا متمنية البت دي تكون عاملة عملة كبيبيبييرة ،، وتشيل يدها وتدخلها في البامبرص بي ورا ، وتجلبط ليكي وشك الوسخ ده ،، وقعدت تضحك

... وانا بقت بطني طامه ،،، وبقول ليها : يبيبي ياخالتي ، يغسي عليك ياخي انتي مقرفه كده ليه ،،، خالتي وهي بتضحك : مدام ده هردك ، خلاص تاني تعبتي معاي ،،، ولسه بتضحك ... وختني ماشه في الحوش وبعين ليها كده وانا من جواي كده ونفسي نفسي نفسي مني عيني اديها كده لحدي ما تبقي ... والله دي كانت نيتي ليها في اللحظة ديكي

يتبع

sudanesenovels.com

بلت وادتنا ضهرا ، ومسكت الورود ورفعتا دايرة تجدعا ، ناس ام دفسوا ديلك وصلوني ، والورود اتجدعت وجات علي " اي اي اي خلاص وصلتني دايرة امسكها ، فجاء واحده بت لزينة كده خمشتا مني وياريت اذا بقت عليها ب

س ... وقعتا لي حلاة وقعته لمممن اتخلعتا ،، البنات يضحكوا فيني مافي زول رفعني ، الا جا ولد خالتي مسك يدي وقومني وانا مخلووووه ، اقوم وانا بتنفض اشوف ليكي خلق الله ديل كلهم بيضحكوا ، حتي المززز ديبييلك ... طوالي جريت ركبتا الحافلة واتدسيت في الكنبة الورا ، بي تحت ، وانا بيكي !!!

يتبع

sudanesenovels.com

الجزء 5

ماصدقتا الناس ديل خلوني ،،، مشيت طوالي اتسوكتا ، وصليت الصبح ، وقعدتا اشرب في الشاي ،،، بعد كملتو حسييت اني نعسانه ، شديبييد ، فقررتا اني امشي انووووم ،،، فجاه كده وانا بتصلح عشان اطبط رقتي واتخمد انوم .. جاتني امي " مني ، يابت قومي امشي ودي الحل دي لي نسيبتك فتحية ، وقعدت تضحك ،،، ومشت خلتنني ، مفقووووووعه ،،، طبعاً كنتا لابسه لي بجامه كده ، حدث ولا حرج ! .. البنطلون برمودا ،،، والبلوذة معا الكمر واليدين شبه مافي ،،، اها قمتا لبستا لي توب كده معولق ،،، ولبستا سفنجتي ، ومشيت لبيت خالتو فتحية ،،،،، وصلتهم وبقيت ادق في الباب ، وبدون ما احس بالخبييت وشايلة الحل ، في سلكة كده في الباب علق فيا التوب من قدام ،،، وانا طبعاً مأمركزة الوقت داك ،،، قوم يا العملاق ، اقصد سيداحمد ، افتح الباب ، ومعا فتحة الباب كده اتجررا يا التوب وانزل من كنفي وهاك يا المنظر البيش الخليع ،،، طبعاً صاحبنا بقا فاتح خشمو ومخلوع من هول المنظر ،،، وانا جدعتا الحل ، وبقيت افكفك في التوب ، حلف كان يفك ، بقيت بكورك في الولد المرض ده " ياخي ممكن تفكا لي التوب ده بدل واقف زي الصنم ،،، وهو ولا اشتغل بكواربكي بكل برود طللع لي التوب ، وقال لي اتفضلي وابتسم لي بسمة خبيثة كده ،،، المهم دخلتا للمرة دي ، واديتا حاجاتا ، وجري علي البيت ،،، لمن وصلتا البيت ، كان نفسي قايم شديد ،،، ... لفحتني ليك حبوتي من يدي " مالك يا سجم نفسك قايم كده !!! وبقيت جد ماقدارة اتنفس كويس ، وبقيت بقح شديبييد ،،،.طوالي اسمع ليك حبوتي بتقول " الشحم مشكلة يابتي ،،، عاد يا حبوبة شيالة حال بي شكل ،،، طوالي جات خالتي من برة الشارع ، ولقت حبوبة ممرمطاني طوالي قعدت تضحك وجاتني مسكنتي من يدي ، وجرتني معاها لي جوة ، واولو ماقعدتني ، بقت تضحك زي المجنونة " وقالت لي امي دي بتريدك شديد ،،، قمتا بعد هديت شوية ، قلتا ليها : دي ما ريده ده انتقام ،،،، عذاب ... ضحكت فيني ، وبعداك بقت مشغلاها لي : مالك في شنو نفسك قايم كده ؟ سكاكي كلب ؟ .. وانا طبعاً بقيت اضحك خالتي قالت لي ياخي انا جاده معاكي طيبي سكاكي عتوت وللا تور ؟ .. وانا طبعاً بضحك زي المجنونة والمشكلة خالتي جاااااهه !!! ... قمتا سكتها بعد مسحت دموعي من كترة الضحك !!!! وحكيت ليها بالحصل ،،، اتخيلو قالت لي شنو خالتي " جيد ليكي جاكى عريس ، خلاص شاف المؤهلات ، وكيفتو شكلو "

بقيت بقول ليها يعني شنو ، بقت تشرح لي شرح كده علي الطائر ،، مافهمتا حاجه ، بس العرفتو ، الراجل لمن يشوف جزء خاص من مرة حتي اذا يدها ،بيكون عندو رغبة انو يتزوجها خليت خالتي تضحححححك ومبسوووووطه ... وانا زهجتا منها ، وطوالي رقدتا نمتا ... صحيت لقيت ناس امي بيعملو في لقيمات كرامة العرس ،،، مشيت شلتا لي لقيماتايا وحشيتا بي جبنة " هي ماتستغربو من اكلاتي المجنونة المفضلة " ... والغريبة خالتي وامي بقوا بياكلوها زي قزقة وبعداك بياكلوها بالسكر ،،، طبعاً حبوبة شغاله طنطين سااااااي ، ده شنو القرف البتعملي فيهو ده ، اكلها زي الناس معا شاي ولا مديده بلح !! بطلي العوارة دي يابت ! انتي حتعقلي متين !!! ... الاحححححي حبوبة فقعت لي مرارتي طبعاً ... بعد انتهيت من برنامجي ، المغرب جا ، فررررشتا الحوش ورشيتو،،، وختيت الكراسي ،، والضيوف الضيوف بقو يجو عشان يباركو ،،، التقول متفقين ما يجو العرس ،،،، مشيت طبعاً لي خالتي في المطبخ زهجانه من كثرة الخدمة والضيافه ، وشغالة بقول ليها : انتي ديل ابوي ماغزمهم العرس ؟! ... خالتي تضحك ،،، " كيف يعني يامني ماغزمناهم ! الناس دي كلها اتعزموا ، بس اي زول وظروفوا ... قمتا قلتا ليها سممصح ... المهم الموضوع جرراً كده لحدى انصاص اللبالي ، وانا بعد انتهيت من الترتيب معا خالتي ، مشيت رقدتا نمتا ...

امي صحتني من الصباح بدددددري ، وقالت لي شايفكي امس خدمه جد معا خالتك ، معناتا بدينا نتصلح وخلينا الجن شوية ، الليله الفطور عليكي ، وجاييننا ضيوف لي ولي ابوكي ، يلا قومي سريع علي المطبخ !!! ... طبعاً خلتي عاملة كده ... وقمتا وانا لسه كده و كده بس كان لازم اقوم !

طبعاً اليوم داك واقفه في المطبخ ، وانا تعبانة شدييييييييييد ،،، قمنا كده كبيت بدل الملح صابون بدرة بدون ما احس ،،، وشغاله اسوط بالمفراكه واحس في شي عامل رغوّة ... وشغاله مع نفسي " عاد تمام ! يامني جيد لي امك ، ظبطي الملاح ، وحتسكتي الخشامة "الخشامة ديل حبوبي ، بتقول لي دايمافا مافيكي فايده " وبقيت قافلة الحلة على كده

مشيت وجيت قفلتا الحلة ، و جا وقت خت الفطور ،،، "القراصة عملتا حبوبة" ... بقوا يختوا في الصينية ،، امي قالت لي عادي بتي بت السرور عاملاهو ثقيلة بي شوية روب ... طبعا بقيت مخلوعه ، امي دي بتقول في شنو بس ما اشتغلتي با

يتبع

الجزء 6

أمي بقت ماسكاني وبتقول لي عملي شنو يابت السجم بتكلم معاكي انا يا اخ ،، طبعاً بقيت بتمتم وبحلف ليه ،
ماسويت شي انا ! قامت امي جرتني من ידי ودتيني محل البهارات ... وقالت لي عملي شنو من ديل اشرتا ليه علي
الحاجات العملتها كلها ،، وبس ما كملتا كلام ،، القى ليكم امي خاته ايدينا في راسا وشغاله تقول سجمي سجمي
سجمي ،، يابتي وooooooooooooاي منك " انتي مابتعرفي بتعملي في شنو ؟!!!! اححححي يافشفاااشششي
ووواي من هرد القلب ، احى يا امي الحقينى بتى واجعانى وجع !!!

طبعاً أنا جالسه معاكم كنتا مخلووووعه شدييييد لانو جد مافاهمة هو في شنو؟! وبقيت خايفه ادقا ... الحكاية دخلت فيها ابوى ،،، الليله ووووووب!

أمي نادت ابوي ، وهي زهجالانه ،زهج التقول تور هايچ بس ... تعال شوف بتم الفاقعني بيها وطالع لي بيها السماء ،
بتك الشابكني ثمرة حبنا البرئ " قربتا اضحك بس سكتا " .. احححححي من بتك اها شوف ختت الصابون في
الملاح (انا غابتو يا امي اول مرة اعرفك رداحة كده) ...

ابوي طبعاً داير يفك الضحكة، بس امي قاعده ،،، طوالى ابوي صرا لي وشو وكرمشوا لي وهو خلااص الضحكة في وشو ، يابتي ده شنو ده هسي انتي ماعارفه الملح من الصابون ، غابتو كان ماعارفه دي تبقي عوجه كبيرة !. بورة وبتيوريها ، وعرس ليكي مافي ! " وانا بيني وبين نفسي لالالالالا يا ابوي الا العرس !!!" بقيت شابكا هو ، يا ابوي انا والله ما ركزتا ياخي ، لونها ابيض والنتين مالحين ! ههههه ابوي قعد يضحك وقال لي : الحالة ضقتيهو !!! يابتي انتي امرك مئوس منو !!

طبعاً الوقت داك ، وانا ووالدي نتسامر ونتحدث ونتعاور ! ويلومني وانا اتخجل له ! امي مشيت قدمت النسوان الجو للشارع يحليلهم ماقدرنا يقعدوا من وجع البطن ، وبس ! ابوي مرق بي جاي ، امي جاتني بي جاي !!! جانا خالتي قالت ليها كدي خليني انا بتكلم معاها ! اصلو امي ابت وقفلت باب المطبخ علي وجابت المفراكه وهاللك يا شحيط ومحيط في ضهري وانا اكووووورك وابكي ،،، واشيل واحنس في امي ،، وسامعه ليكم برة حبوبي جات لي خالتي ،،، مني مالا المرة دي؟ " بعيد عنكم متعووووودة علي الخبيت " وخالتي تقول ليها " العملو خليهو بحكي ليكي بعدين يا امي ، وحبوبي تقول ليها : ما دايرة اعرف زاتو يلا ! وتستاهل الوسخة ،،، المهم ده كللو انا سامعاهو وبعاقر جوة مع امي ،، وحاسة اني خاغمر !!! حتى امي رحمتني !

طبعل طلعتا من المطبخ علي حالة اححجي انسوا بس ، عرقانه وعيوني محممة من البكا وشعري منكووووش من المعركة الخضتها ... اما امي طلعت نفسها قالايم وذهجانه زهج منى ...

خالتي بعداك جات مسكتني حضنتني عليها في البداية قعدتا ابكي ، الدقه حاللا ارة ياخ ،،، تاني بقيت اضحك !!!
وخالتي تشيل وتضحك وتقول لى قلبك ميت !

المهم اليوم كللو كنتا ماقادرة ارقد على ضهرى ، ومرة مرة ابكى ، ونهاية كل بكية فى ضحكة ويسمه كده !

يلا اليوم داك بالعصر ،، جاتنا فتحية في البيت ... طبعا دخلت علي في الغرفة لقتني ناااايمة ، طوالي مشيت لي امي ، وابوي ، قعدتهم وقالت ليهم ، ولد اخوي سيداحمد ده طبعا زي ولدي ، ريتو انا ، وقاعد معاي سيني دي كللها ، وانا لحدي ما راجلي اتوفي ماولدتا ، يلا هو كان اكثر من ولدي ! وطبعا شاف بتكم مني من فتررة وعجبتي وداير خطبا !!!

طوالي ابوي قال ليها : البت دي صغيرة لكن ! ياخي الثانوي ما تمتو ، الساعة امي تسكتو ليك وتقول ليها : مالو طوالي يجي يتقدم ! وحنلقا وين احسن من نسبكم في الزمن العلينا ده ، وسيداحمد ده راج ود رجال ! طوااالي تشرفونا !" اااا جى يا امى "

طبعاً خلت ابوي فاتح خشموا ومخلوع ! وسأكت لحدى ما خالتو فتحية طلعت مشت بيتهم ...! بس المرة طلعت بي جاي ! ابوى هاج ليكم فى امي بى جاي ،،، البت دى صغيرة ، ولازم تشاوربها بالاول ، مهما كان الحاجه دى بالتراضي ...! أمي طوالي قالت ليهو ، اسكت انتا تسكت خاللا الص ، ده كلو من ورا دلحك ليها ، وشابكني هي بتي الوحيدة ! ... كده ماينفع ، والبت دى مهترشة ، وبالطريقه دى لحدى ماتكبر وتبقى للعرس حتكون بى جنبها ده !!!

الجزء 7

طبعاً اتخللعلتا شدددديد ... وبقيت برررجف ، قلتي شنو ياخالتي ! عقد منو وشنو !! ... بقت تضحك ومسكت يدي
لفتهم متلجات شديد ، والساعة القالت لي سيداحمد خطبك ، واهلك ادوهو ... وبكرة شايفاهم اتفاهماوا مع بعض
على العقد طوالي !

طبعاً بقيت مخلوعه شديد وببيكي ! بس انا مادايمة عرس ومادايمة عقد ومادايمة خطوبة !!! وخالتي بقت حاضناني وبتقول لي قولي بسم الله يابت ! بقيت ماسكة قميصها ويمسح في دموعي وببيكي شديد وبقول ليها : شكلو مؤهلاتي ألفتني شافا دي خلتو يجي يخطبني ! ياريت كان ما التوب أتعلق في الباب ، ياريت وياريت ! .. وخالتي تشيل وتضحك بصوت عالي وتقول لي : الله يجازي محنك يا مني ، ضحكيتني ضحك ! وانا لسه مخلووعه وبقرص فيها ، انتي ليبه بتضحكي كده ! خالتي بقت تضحك وتسكت فيني ،،، وقالت لي ، مافي حاجه ، بس قومي جهزي حاجاتك !

طبعاً انا بعداك جاتي هستريا عديييل وجريبيت كده لوالدي العزيز ، لقيتو راقد في الحوش ، بس جريت علي حضنو وبقيت ابكي ! طبعاً ابوي حنيين شديد ، بس طوالي قام قعدني حمبو وبقي حاضني عليهو ويشيل ويقول لي في شنو يابتي ؟! وانا ابكي واقول ليهو عقد شنو الدايرين تعقدوهو لي كمان " واشيل وابكي ! وابوي شبكني ليك ، دي امك دي ، امشي شوقيها واتكلمي معاها ! طبعاً امي بعد الدقة القليل ، اشوف سيداحمد ولا آجي مارة بي جمبها !

طوالي ابوي مشا هالايح لي امي ، انتي عاوذة تجيبي للبت نفسيات ، انا قلتا ليكي يجو يتقدموا مامشكلة ، واذا هي رضت وعاوذين يعملو خطوبة رضو مامشكلة ! لكن عقد ياسعاد مرة واحده ، بالغتي يااخ ؟!

المهم امي حدرت لي ابوي كدا وعانيت لي كداللا ،، وطوالي نشت التلفون من ابوي واتصلت علي سيداحمد ،، وانا اعاين ليه ونفسي اغضيها ، وزعلانه منها شديد ليه يا امي كدا ياخ ...

الساعة الاسمعهها ليكم بتقول " عاين يا سيداحمد ، بكرة ما دايرين عقد ، تعالو اتقدموا بس العقد شوية اجلوهو ! وشكلو كده سيداحمد قال ليها تمام ! بعد قفلت الخط عاينت بالجمبة كده وقالت لي : كده ارتحتي ! ومشت خلتنني حقاة باماما ...

ابوي طبعاً طوالياً طلع خلاني ،،، وطوالي جيت لي خالتي قلنا ليها ، دايرة تلفونك اتصل علي عمر اخوي ،،، بقت تشاكر فيني ، انتي جنيتي ؟ أخوكي في شهر العسل !!!... وانا شابكها ،،، يعني شنو اذا في شهر العسل ، ، ، موش فسحة في النهاية !! خليني عليك الله اتصل عليه !! كلو كلو ابت تخلينية الشينه دي اتصل علي عمر .. ماعارفه ليه مصره ما اتصل عليه وهو في شهر العسل .. غابتو جنس غير ياخالو !

مشيت من اللخطة العلي نم١١١١١!! تاني يوم صحيت ،عاد البيت ده يسوي كدي .. ولقيت خالت جهزت لي فستات ظريف !! المهم اليوم كللو انا راقدة وقلبي ميبيت ! ولا شغاله بي زول فيهم ! وهم هاك يا المسيح والسريح ولف الشعر ،،، لي حيوتى اتجيبهت !

بالعصر كده جاتني خالتي قالت لي ، امك دايركي تقومي تلبسي ! مشيبيت كده واستحميت ولبستا الفستان !
واتسرررررحتا !! وجاءات حبوتي ريحتني بالصندل وانا اشييل واقول ليها شايفاني بببي وريحتي لبن لبن ! .. وهي
تسكت فبني !!!

[illegible]

شویتین کده المغرب دخل وامي وخالتي جابو شاي احمر ومعاھو لبن بدره ، وكيك وبقوا يکبوا في الشاي ، طوالي فتحية قالت ليرهم " سيداحمد مايشرب الشاي باللبن ، بشرب شاي ساده بس !" امي قالت ليها " كيف الكلام د

ه لكن يا حابه فتحية!" خالتو فتحية قالت لي سيداحم " اشرب حبيبة ، بس طوالي سيداحمد قال لي امي : انا مابشر حليب نهائي من انا وصغير! " وانا بيني وبين نفسي ، ياري بقيت عملاق كده كيف!" .. طبعا سرر حاله مع نفسي ، اسمع ليكم امي بتقول لي ،،، الشاي ده ثقيل ، وسيداحمد بشربوا خفيف ، امشي يا مني اعلمي واحد خفيف! " طبعا وانا ماشة علي المطبخ شغاله اقول في نفسي ، امي دي نست عرض امبارح وللا شنو "ماعلينا ، انا اصلا كارهاهو وما دايراهو ، وحاطفشوا حاطفشوا ،،،

مشيبييت كدا ، ولعتا داك يا البوتجاز! وهالك يا الكفتيرا والموية ، خليتا تغلي وختيت الشاي ،، وزينتها بي حبيبة شطة حمراء حبشية تلهلب ومشيت وانا مبسووووووطة اني حاتفكي من العملاق ..

يتبع

sudanesenovels.com

الجزء 8

اها وصلتهم وكده ، وانا البسمة سنوني كللهم بدون فرز ظاهرات ، عاين لي كدالا ، الغبيان قايلني بتبسم تغزلا فيهو !! طوال مسك مني الشاي ، وقال لي تسلم يدك ، يا مرتي ! ااجججججش متيببين هو ،، طبعاً ابتسمتا ليهو ومشيت قعدتا في الكرسي ، ومررررررززة معا صاحبكم دايراهو بس يشرب ان شالله جغمة واحده بس ! امي طوالي قالت لي قدامهم " الضحك علامة الرضا ..قامو كللهم بيقو بيضحكو ! وانا ولاالا مركزة معاهم ! بس دائرة الزول يشرب ليهو جغمة ... وهو الاهطل منتح فيني ويتبسم زي الاهبل كده .. المهم قلنا ليهو ، ياسيداحمد شوف الشاي خفيف وللا اخففو ليك زياذه كان ما مضبوط ! ، قال لي : شكلو مضبوط " ،، طوالي اشترتا ليهو نظام اشرب ، ... العوير الاهبل الاهطل ، مسك الكباية وارتشف ليهو جغمة كبيييبيبييرة .. وانا من جواي قلبي بررردد وكان متابعه في فيلم كللو تشويق ... الساعه الكرتع يباع ليك البقة الكبيرة ، وولا قال اي شي ! بقيت مخلوعه ، وهو الساعه العاين لي عين بطريقه كده تحسوها محمرة وكانو فيها جمر جواها !! وانا خلاااااص الضحكة واقفه لي في عتبة الباب والباب متاقى ، عرفنا الشطة بدت عمل شغلا ... وطووووووالي استأذنتا مشيت جوة !!!! دخلت غرفة حبوبة وقعدتا اضححححك ... وشويتين كده اسمع ليكم الكح كح كح ، واسمع خالتو فتحية تكوورك ورورووووك الحقوا بي موية الحقو بي موية وانا اشبيبييل واضحك ... واسمع ليكم الناس تتجاري وتتطاقش ... يلا في نص الجوطه دي ، جاتني خالتي ... هي الوحيدة البتكون فاهماني ، حتي لمن اعمل حاجه ماتمام بتشمها شم الثقول كلبة بس ... مسكنتي جضمتني وقالت لي : عملتي شنو سرررريع قوللي لى وانا اشيل واضحك واقول ليها " ماعملتا شئ !

شوية كده جات امي قالت لي " الناس ديل طالعين خلاص ، وسيداحمد ده دايرك في الصالون بيغادي داير يتشاور معاك! طبعا انا قام امي مشيت عالاادي ! وانا من جواي الليله ووووووووووب اودي وشي ويبييين !!! المهم مشيت وصلتا الصالون ، لقيتو قاعد براهو ، وقاعد يكح شديييد ، وعندو عشراقه وتنفسوا صعب ، ويشيل ويضرب في ضهرو حالاالتو صغبة شديد يحيلو ههههه .. بعد ده ماحنيت عليهمو كنتا مبسووووووطه ، وبدون ما اشعر بقيت بتبسم وبضحك ! .. طوالي قام علي حيلو ، ووشو بقا كده ...مسكني من يدي ، ووشو العملاق ده ختاهاو قصاد وشي ... والساعه يقول " شوفي يا بت ، انتي شافعه وما بأخذك ، ومعارفك هبتي لي شنو بالضبط ! لكن كان قايلاني بخليكي ، تبقي عويرة ،، ووالله ما خاليلي يا مني ، وبوريكي ليهو لمن المك في بيتنا هناك فهمتي ، وهسي دي ناديتك عشان اقول ليكي العقد الاسبوع الجاي ، وحاخليكي تكلمي امتحان الشهادة واعرسك والجامعة انتي ورغبتك ! فهمتي ، وكدي تفتحي خشمك ده بي كلمة عشان اوربكي ليهو ! يلا طوالي بي غادي "

[illegible]

طبعاً مشيت الغره قعد ابكي شدييد ،،، وقفلتا نفسي ... شويتين كده جاتي خالتي ، فتحنا ليها الباب ، ووشي
 كان محممر شديد ! مدت لي كرتونه كده ... فتحنا عيني كويس ، قلنا ليها ده شنو كمان ! قالت لي افتحني شوقي ...
 الساعه الفتحو ليك ولقيتو ليك تلفون HTC فظيبييع ولونو رهييب ... بقيت بقول بسم الله ... وخالتي تضحك
 قالت لي ده جابو ليكي خطيبك سيداحمد . هدية مقدمه للعقد وكده

طبعاً انا بقیة عاملة کده وکده وکده وکده وکده واخیرا کده ...

هههههه ماتضحكوا فيني هيش لي وتر حساس ... وحسابي محرووووم من التكنولوجيا بدا يدخل راسي طبعاً

يتبع

الجزء 9

خالتي قعدت تضحك وقالت لي ماقلنا مادايرين ياسجم ... هههه قعدتا اضحك وقلتا ليها " انا بتاعت مصالح يازولة انتي مالك ... قعدنا انا وخالتي نضحك ونتونس لحدى مانمنا ...

الصباح صحيت ، مشيت اتسوكتا وصليت ومشيت علي الشاي ،،، لقيت امي قاعده وجمبها ابوي وحوبة وخالتو ، كلهم بي صوت واحد .. العرووس صباح الخير ،، وانا طبعا بعين ليهم كده ونفسي امي اديها معلش امي فاقعه لي مرارتي طبعا ... ابوي طوالي قال لي مبروك التلфон الجديد " طبعا من جاب سيررة التلфон يجيني احساس يفيض بالسعادة من داخلي ، واشوف ليكم سيداحمد فارس احلامي ... ده ما كان تلفون ده معلش شافعه " طوالي ردبت لي ابوي الله يبارك فيك يا بابا ... وقعدتا اشرب في الشاي ،، فجاة قاعدين ، تلفون ابوي ضرب ، رددنا ، اهلييين يا سيدا " بقا بيدلعوا كمان " اها ، اي ، طوالي ماعندك مشكلة ، ده ابوي رددنا ليهو كده وقفل ،، طوالي عاين لي ، قومي امشي جهزي ليكي عباية ، سيداحمد ده دابر يسوقك السوق ، قال دابر يجب ليكي شريحه ، وابوي مامكمل كلامو طوالي قلت ليهو " اياجي يا ابوي شريحه دائره ليها مرقة دي ! ... قام قعد يضحك وهو يقول لي يابتي احتمال دابر يخلطلك يجكسك يكب معاك حنك !!! اياجي يا ابوي يكب معاك حنك !!! ابوي بيهدي للفسوق بعيد عنكم ...طبعا بقيت مخلووووووعه شديد ،،، وامني تضحك ،، مبسوطة .. وقفنا علي حيلي وعابنتا لي ابوي ،شكرا يا بابا ، اذا جابوني في الدار وقتلوووبتك ، وسالوك قول ليهم مشا يكب حنك معاها !! ومشبث خليتو بيضحححححححححح

وبعد ده قال لي ، امشب جهزي عبايتك ... طبعا مشبث فت فن فت بكتج في التراب ماخليت لي ترابية في الحوش ما كشتا معاي ... مشيت جهزتها اشني عباية عندي " اشني يعني الاكامام بي فوق مخيطه بي خط اييض ظاهر .. ومحروقة من تحت ،،، وفيهو خبوط صغيرة صغيرة طالعه لي برّة " وبعداك مشيت استحميت ولبستا لي بجامة وطلعنا ! رقدتا شوية كده طوالي جاتي امي قالت لي ، سيداحمد جا برّة قاعد معا ابوكي ، اجهزي عشان ماتتأخرى .

[illegible]

بقا بيضحك شديد وسيد الركشه مسووووووط عايش معانا الجو

لمن وصلنا و نزلنا ، حلف مايشيل من سيداحمد القروش وسيداحمد يشيل ويتحلف ، ليبيه يا كبير ياخ ! شيل القروش ،،، وسيد الركشة لسسسه بيضحك ! والله يا اخينا كنتا مغموووم ومهموووم ومتضايق ، وانتا وزولتك دي فرقته علي شديد ،،، ههههه ويشيل ويضححححك ويمسح في دموعو وطوالي ساق الركشه ومش ،،، وبقا سيداحمد يقول لي " بركانك يا شيخة مني ،،، جينا ملح ،،، وانا شغاله اقول ليهو ،،، ده كلامك يا سيدا ... ودخلنا كدا المحل ،،، والساعة يقول لي ، يلا جيبني الجهاز عشان اعمل ليكي ليه حاجات حلوة ، واشتري ليك شريحة ليهو ... وانا بقيت والساعة الصدمتو ليك صدمة عمرو ، انا نسيت اجيب التلفون معاى ! وانتا ما زكرتني !!!

طبعاً بدون ما اقول ، حتحسوبي ماساة سيداحمد في اللحظة دي وبى منظري الكج الانا فيهو ههههه...

يتبع

الجزء 10

طبعاً سيداحمد عاين لي كدا ، وطلع طوالي ووشو ... وانا جريت بي وراهو ... وقف ركشة ، ركبنا معاهو ، وهو شفتو الصنم المن غير تعابير ذاك .. وانا خلاص دائرة اضحك وساكنه بالغصب بيلفخي بي يدو العملاقه دي ... وقدر ما احاول ابدأ معاهو حوار .. هو ما يتكلم ولا يشتغل بي انا بقول في شنو ... وصلنا البيت " دائرة انزل كده ، قاللي لالا خليك ، نازلة وين ! مشا جاب التلفون وجاني في الركشة لقاني قالاعده منتظراهو وسيد الركشة يشيل ويتونس ... طوالي بي سيداحمد بي زهج كده سوق ركشتك ووصلنا محل ما جيتنا !!! وهو طبعاً زهجان زهج وانا رجافتي اشتغلت وبقيت متوترة شديد ، وشايفاهو ليكم وحش وحش والساعة سيداحمد يتم الناقصه وبى زهج كده ، يقول لي سيد الركشه " اولاد اخر زمن ، لدل يحموا اخواتهم يجكسوا ويتونسو " ... الليله ووووووووب انا بيني وبين نفسي " الله يستر " .. طبعاً سيد الركشه شكلو الكلام فورو شديييييبيد .. وبقا سايق الركشه بي طريقه فظييييبيعه وانا الخوفه الدخلت فيني لمن كنكشتا في سيداحمك وبقيت ماسكه يدو زي الشافع لمن يتشعبط في رجل امو وهي واقفه ، وهو عجبو الوضع المعفن مسكني حضني عليهو وشغال يكوروك في سيد الركشه يا ولد ماتمشي براحه ياخ ...! وذاك فووووووووو زاد السرعه كمان ...

بس تلاته دقايق ما تمت ، الساعه الستك الركشة اليمين العلي سيداحمد يفك منها ... وانا بقيت بكوووورك وببكي ، متخيلين معاي انا الستك ماف والركشة ماشه سريع ، واحتكاك حديد الستك معا الزلط عامل نالار مبالغه " ... وانا اشيل وابكي ، وسيداحمد شغال ياساتر ياساتر ... وماسك في الكرسي حق المرض ده! .. وسيد الركشه شغال " اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله " وانا طبعا لمن سمعتو عاودة اضحك بس كملتها كواربك وممكنكشة في زولكم " غايته كانت لحظات ملحمية رومانسية يطغي عليها الطابع الدرامي بين صراخي وتعصب فلان داك ، وجرسه سيد الركشة ههههه " المهم ثلاث دقايق نحنا عايشين رعب ، اتخييلو بس اتخييلو ، الركشة ما لقت تقع الا في خور والخور مليون موية وماف زول يقول لي الموية نضيفة بديهو كده ... بس دردلب كلنا اتكششنا في الخور زي لمن تكشحي موية في حته ... يلا بس بالطريقه دي ... طبعا علينا حاله انسوا بس هههههههه ... سيداحمد ماسك سيد الركشه وبدق فيهو وانا بكورك " تلفوني تلفوني " جا جاري علينل ولد كده ،، قال ليانا " ارفعوا لي البت اول انقذهنا ليكم سيداحمد قال ليهو بت في عينك ياتافه " بطلعها انا ... وانا شغاله اقول للولد عليك الله انقذ تلفوني وسيداحمد يشيل ويحمرلي وشال التلفون غمسوا في الموية زي اللقمه لمن تختو معاها شطه وتاكلوها " اححي جعتا " .. يلا بس انا بقيت ببكي من سيداحمد ومن المنظر البيش ،،، طوالي سيداحمد بعد انتهي من المصارعه مع سيد الركشة واتفشي ، اتخيلو عمل شنو هههه " شالني في ضهرو بي ورا " اتخيلتو المنظر العباية مرفوعه و البجامه بنطلونها ظاهر " الحمدلله اللبستا بنطلون " وهاك يا الشعبيط في ضهرو ... لحدي ما عافر وفرفر حتى وصلني بر الامان هههههههه

غایتو کان علینا منظر حدث ولا حرج طبعاً الناس کان بیتفرجو فینا . وسیدا رفارف قلبی زهجان زهج ، طوای قعدتا انکی وقتلا لیهو وصلنی البت بس ...

مسكني من يدي وقطعني الشارع وركبني موصلات ، بي منظرنا المعفن داك ... الناس مققلين انوفهم وانا مقفله عيوني عشان خجلانه وسيد احمد عنتر زمانو شعرو ما يهزو جبل لحدي ماوصلنا شارع بيتنا ، دايرة اموت من الخجل ... زقتيني ده وصلني البيت ، وقبل يمشي ، قرصني في جضمي شديد وقال لي عايني يامجنونه اتني ، الاكشن الحصل ده وراني حياتي حكون معاكي كيف " مرض في عزاب قي اذي في فققع مرارة في زهج .. وهو بكووورك وحيكون في هرد مصارين !!! وانا خلاااااص الضحكه جاااات وهو يشيل ويقول لي ، وقلبك ميت وكدي تضحكي بكسر ليكي سنونك ديل وانا بقيت كده جد كنتا حاتكتم من الضحكة الدايرة تطلع وكمل كلامو " بس يابت ردتك وداير اتزوجك ان شاء الله .. وبني جنك ده بعرسك بعرسك ، وبهندمك بعدين ماتعايني لي كده !!! ده كلو قارصني في جضمي وبكورك ، " والله جضمي ده قرر الانفصال عن جسدي ، ياخ القاها منك وللا من امي " المهم بعد كمل كلامو ، وانزل الرعب داخلي ، اتخارج مشا ... وانا دخلتا علي البيت ، ونسييييييت اااي شي ، وبقيت متحسرة علي تلفوني

يتبع

الجزء 11

[illegible]

صحبت لقيت جونا ضيوف ، ابيت اطلع ، قدر ما امي حنستني وقالت لي يابت خالاتك وبنات اهلك جو ياركوا ليكي ، قومي امشي سلمى عليهم اصلو بس ابيت ااااعده وبعاين ليها ومابرد ... طلعت فجأة وصراخ قلبي قبضني " مشت جابت شاحن تلفون خالتي ، وجاية علي تضرني وانا بقيت جارية ورا السرير ، وبكووووورك ، يا ابوووووووي يا ابوووووووي .. وهي تشيل وتضرب في السرير وتشخط فيهو وتقول لي هسس ،،، وانا معا كل ضربة في السرير ، بصرخ لي صرخه كبيرة امي تعبت مني وبقت تكورك " يابت البيت مليون ضيوف ، وانا ولااا شغاله بيها وبكورك يا ابوي تعال الحقني يا ابوووووووووي .. بس الساعه الجات مسكنتي من جضمي وطلعتني من ورا السرير وقعدتني وبقت تدق في السرير جمبي ... وانا ووووووووووي ... بطلع بطلع والله بطلع ... امي عملت لي رعب لحدي ما عملتها في نفسي ... طوالب اتلفت بي توب .. وطلعتا سللمتا عليهم .. ومشيت علي الحمام ! استحميت وغيرتا هدمي !

بقیت مقضیه معاهم زمن كده ...كللو خوف من امي بس ... بالمسا كده ابوي جا قال لي امي ، هاكي القروش دي ، جابا سيداحمد ، مساعده للعشا بتاع العقد .. قالت ليهو تمام ... بعد الضيوف طلعا .. مشيت المطبخ دايرة اكل واشرب جعانا انه كنتا ... لقيت امي في وشي ، اتخلعتا حضنتني عليها وبقت شابكاني ، يايماسيداحمد سيد الهنا يابتي ونسيبه تمام ... طبعا اكتشفنا اليوم حقائق جد اثرتني ، سيداحمد وحيد امو وابوهو وامو اتوفت قبل كم سنه ، وابوهو مات بعديها .. وبقا قاعد معا خالتو فتحية ،،، اتذكرتا اني بشمها شديد ، قمنا قلنا لي ماما ياخي بس المرة دي ماقعد تترضم لي ،،، امي قعد تضحك قالت لي " والله اطيب زول هي يامني " قلنا ليها تمام ،،، ومشيت نمنا !

عدت الايام ، والامور ماشه عادي زي مامتعوده شي نهير شي جسيم شي سك في الحوش سي دافوري معا اخواني " شكل ما لعب كورة " .. لحدى ما فضل يوم والعقد بتاعى يتم

صحيت من الصباح ، مشيت معا خالتي السوق جبتا فستان وشبط واكسسوارات ، ومشيت عملتا شعري وصلنا البيت متأخررررين ، جيت لقيت البيت ماشاء الله ملياااااااا واخوي عمر البحبو وبريدو زي عيوني .. جا من شهر العسل جررررريت كده عليهو وحضنتووووو " وبقيت ببكي اشتقتا ليك ياخي ،، وهو يضحك ويقول لي ، اشتقتا لي مجنونة اخوها البحبها شديد ... طوالي دخلتا جوة سلمتا علي مرتو ..واتونسنا كللنا ... بعداك نعستا شديد قلنا النمشي نوم ،،، مشيت لقيت الغرفة مافي حته فيها فاضية الشفع مرميين فارشين ليهم في الارض والسرابر مليانه.. وسريري لالالالالا خاتين فيهو سلمى البواله ... طبعاً طوالي حردتا السرير وطلعتا رقدتا في الحوش جمب حبوبي .. وحبوبة بتشخر وبتضرب وبتصحى الزول الجمبها عشان يمشي معاها الحمام وتاني بتصحيهو عشان يجيب ليها موية وبتطنطن بدون سبب يعني بإختصار انا مانمتا كويس ونومي كان مققققطع ... وحبوبة هي القطعتو في راسي ولحدى ما الصباح جا ، انا بعانى

يتبع

الجزء 12

[illegible]

صراحه كنتا قابله العقد حيزيدني عقل شوية .. بس لا زاد الطين بلة ... يعني باختصار انتو وخيالكم وشوفو عمايلي
السوداء .. يعني لحدي ما خلصتا ثانوي.. وعرستا سيداحمد ودخلتا الجامعة وحملتا كنتا حارقه لي سيداحمد 10
جلاليب بالمكوة " (10 بس لانو كان بوديهم للمكوجي والمحروقات كانو شلاقة مني). ..ومغير لي تلفوني 7 مرات "
وحارقه حللي 1000مرة كده ومؤكلاهو عند امو وعند نسييتي 1000 مرة كده واحتمال اكتر "" وفاضحه امي معا
ضيوفا والجيران مرات كثيرة كدا ... سيداحمد ضاق المرة مني كتيبيير ... واكتشفتا انو المرة البضوقا دي لاتزيدو الا
ثباتا " لايووووق خلاص " بس رفارف قلبي ...

يلا تاني اتخيلو بعد ولدتا لي ولد وبنت ... حياتنا حتكون كيف ...

هي نسيت اقول ليكم ،،، امي بقت ما بتدقني بس الجضم لسه شغاله فيهو العجب بعد العرس انبرشتا زياده يعني يادوووووب حلا ليها ههههه ...

وحبوبة تشيل وتقول لي ، برك يا مني في اولادك الجو عاقلين

وسيداحمد تعبان معاي شديد والله هههههه مرات يقرب يبكي لي من هرد المصارين العليهو بس بحبني وبحبو ومبسوطين الحمدلله ...

النهاية

ان شالله تكونو استمتعتموا يا حلوين

حييت افرفش ليكم شوية .. ومنها افرق

نتلاقي في ساعه خير

sudanesenovels.com

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com